المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-05-2007
الصفحـات : 82
العـــدد : 12637
المسلسل : 385

ملف صحفي

ملحق الحدود الشمالية

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

جولة الملك وتعزيز القواعد الاستثمارية

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-05-2007
الصفحـات : 82
العـــدد : 12637
المسلسل : 385

□ عرعر - عبدالله القاران:

تتوفر في المملكة بنية تحتية متطورة وإمكانيات اقتصادية وبشرية كبيرة وموارد طبيعية ضخمة تعزز إيماننا حكومة وشعباً بأهمية المحافظة على المنجزات العظيمة التي تحققت وستتحقق بمشيئة الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين من أجل تنمية وتطوير إمكانياتنا ورفع معدلات النمو والاستثمار وتحسين مستويات المعيشة من خلال تنمية اقتصادية علمية شاملة وإضافة ميزات جديدة لجميع المناطق التي زارها التي سيزورها خادم الحرمين منتهجاً الإصلاح طريقاً والشفافية وسيلة والمعالجة الجريئة هدفاً وغاية.

ولعلنا على علم بخصوصيات اقتصادنا الوطني ومسيرته التنموية وما تفرضه علينا متطلبات التنمية وحتمية التغيير المفروض في ظل أنظمة التجارة العالمية والثورة العميقة في العلم والمعلوماتية من أجل مواجهة التحديات وتكوين بنية تحتية شاملة تعطي الفرص لجميع الشرائح في جميع مناطق المملكة لتحقيق إنجازات هامه وكبيرة ومن خلال خبرات متراكمة ومناخ جغرافي على درجة كبيرة من التميز لتوفير البيئة الاستثمارية وسد حاجة كل منطقة.

وأخذ - حفظه الله - يلبس كل منطقة ثوب عمل جديد في كل زيارة لمعالجة التراكمات التي تفرزها إنجازات سابقة ولإزالة المعوقات والعقبات والمتمثلة بالروتين والبيروقراطية ولرفع الكفاءة وتشجيع الاستثمار وعزز خادم الحرمين - حفظه الله - موقف دعاة الأنشطة الاستثمارية الذين لديهم إمكانات وموارد وقدرات ومواهب الذي نعتقد نحن هنا في منطقة الحدود الشمالية أن لنا نصيباً وافياً منها يجعلنا وإياكم على موعد معها لا نخطئ في اعتبارها موقعاً استثمارياً يستحق الاستكشاف فالمنطقة تفتح ذراعيها لجميع الذين يريدون أن يرتادوا آفاقها الاستثمارية وسيجدون الطريق أمامهم ممهداً كل التمهيد.

فالمواطن في هذه المنطقة أو في مناطق المملكة الأخرى له دور فعال في صنع التنمية بعد أن هيأت الدوله القواعد الأساسية وأنفقت مليارات الريالات حتى أرست المناخ الاستثماري اللازم الذي يعزز ثقة المستثمر واطمئنانه وذلك بتوفير بنية تحتية كبرى، وقد عمد خادم الحرمين وسمو ولي عهده إلى دعم وتشجيع الاستثمار لتحقيق أهداف تنموية ومنها إنشاء المدن الاقتصادية التي تساعد أيضاً على تفعيل دور القطاع الخاص المحلي باستثمار عناصر القوة التي تتميز بها كل منطقة ولكي تشكل قواعد للصناعات والتصدير.

هذا وقد ندرك رؤيته الوطنية السديدة من خلال أحاديثه للمواطنين ولقاءاته مع المختصين من رجال أعمال ومستثمرين أنه يرغب - حفظه الله - على إيجاد مشاريع ومبادرات استثمارية في غاية الربحية والجاذبية لتحقيق نمو اقتصادي للمملكة سريع ومستمر ومتوازن.

ويأتي دعمه - حفظه الله - في إيجاد فرص عمل وزيادة طاقة سوق العمل من خلال رغبته - أيده الله - في جلب المعارف والخبرات لتأهيل القوى الوطنية وبما يتناسب مع زيادة النمو السكاني ومتطلبات التنمية في كل منطقه من مناطق المملكة.

ونحن في هذه المنطقة بكل فخر واعتزاز وبمزيد من الغبطة والسرور نتلهف لهذه الزيارة الكريمة لتضاف إلى عطاءاتكم العظيمة - أيدكم الله - التي تشمل جميع أرجاء مملكتنا الحبيبة التي اعتاد أبناؤكم وإخوانكم المواطنون عليها وما تشكله هذه الزيارة من دعم وتفعيل لمسيرة التنمية وتعزز انطلاقتها في هذا الجزء الغالي والذي نرفع نحن أبناؤكم فيها أسمى آيات الوفاء والولاء لكم ولمسيرتكم المباركة وأن نهتدي بتوجيهاتكم السديدة متمنين لكم ولسمو ولي عهدكم الأمين وضيوفنا جميعهم طيب الإقامة بين أبنائكم وإلى مزيد من الخير والعطاء والازدهار لهذه المنطقة لتبقى محوراً فاعلاً في الحياة الاقتصادية وبناء هذا الوطن المعطاء في ظل قيادتكم الحكيمة.